



# الوحدة الأولى العلم

## أريد أن أتعلم:

- المسائل الأربع التي يجب على الإنسان تعلمها.
- المراد بالعلم.
- فضل طلب العلم.
- حكم العمل بالعلم.
- فضل الدعوة إلى التوحيد.
- حكم كتم العلم.
- وجوب الصبر في الدعوة إلى التوحيد.
- أنواع الصبر.
- من الخاسر والرابح من الناس؟

# العلم الذي يجب تعلمه

## تمهيد

يجب على الإنسان أن يتعلم أربع مسائل عليها مدار سعادته في الدنيا والآخرة وهي:

- العلم.
- العمل به.
- الدعوة إليه.
- الصبر على الأذى فيه.

أين تجد السعادة ؟

تجد السعادة في الدنيا والآخرة من خلال معرفة العلوم النافعة التي تسمى الأصول الثلاثة التي يسأل عنها الإنسان في قبره، وهي (معرفة الله تعالى، ومعرفة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، معرفة دين الإسلام)، والعمل بها، والدعوة إليها، والصبر على الأذى فيها.



# حلول

منصة معارفنا  
عن الله تعالى  
وسلامه

## مَعْرِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ

### ثَانِيًا

### وَتَشْمَلُ مَعْرِفَةَ:

● اسْمِهِ وَنَسَبِهِ.

● وَصِفَاتِهِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ.

● وَمَنْ أَرْسَلَهُ وَبِمَاذَا أُرْسِلَ وَلِمَنْ أُرْسِلَ.

● وَقِيَامِهِ بِالذُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

● وَصَبْرِهِ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ.



تجاوز مع زميلك في ذكر قصة واحدة من سيرة الرسول ﷺ .

**فداء طلحة لنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم :**

في سنن الترمذي بإسناد حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد [أوجب طلحة] وهذا عندما كان معه عشرة من الأنصار ويقول لكل واحد منهم من يدفع عنا القوم فهو رفيقي في الجنة، فيقوم طلحة ويقول له امكث حتى قتل العشرة عن بكرة أبيهم، فقام طلحة يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله لا ترفع رأسك حتى لا يأتيك سهم من سهام القوم، ثم دافع عن رسول الله بيده حتى قطعت وشلت يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم دونكم صاحبكم فقد أوجب، وقال بعضهم قد رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أشلاء

بالتعاون مع زملائي نكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لدينه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه
معرفة أفعال الله كالخلق وإنزال المطر.	معرفة أحكام الصيام.	معرفة صبره <small>صلى الله عليه وسلم</small> على أذى قومه.
معرفة صفات الله كالرحمن والرحيم.	معرفة أحكام الزكاة.	معرفة غزواته صلى الله عليه وسلم.
معرفة أمور كالحلف بالله فقط وعبادته وحده دون غيره.	معرفة أحكام الصلاة.	معرفة سيرته وحياته عليه السلام.



## التقويم



ما المراد بالعلم الذي يجب تعلّمه؟



اذكر الأمور التي تُعين على معرفة العبد لربه.



اذكر الأمور التي تُعين على معرفة العبد نبيه محمد ﷺ.



اذكر الأمور التي تُعين على معرفة العبد لدينه.



## ١- ما المراد بالعلم الذي يجب تعلمه؟

- معرفة الله تعالى.
- معرفة رسول الله محمد صَلَّى  
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- معرفة دين الإسلام.



## ٢- اذكر الأمور التي تعين على معرفة العبد لربه

- قراءة القرآن الكريم، والتعرف على ما فيه من أسماء الله وصفاته.
- التفكير في آيات الله ومخلوقاته التي تدل على عظمته.

### ٣- اذكر الأمور التي تعين على معرفة العبد نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم .

- قراءة القرآن الكريم، والتعرف على ما فيه من سيرة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- قراءة أحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الكتب التي جمعها العلماء في الحديث النبوي .
- قراءة سيرته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الكتب التي جمعها العلماء في السيرة النبوية .

## ٤- اذكر الأمور التي تعين على معرفة العبد لدينه.

- قراءة القرآن الكريم، وتعلم ما فيه من أحكام.
- قراءة أحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتعلم ما فيها من الأحكام.
- تعلم أحكام الإسلام عن طريق العلماء الربانيين، وما كتبوه من الكتب النافعة.

# فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

## تمهيد

- ما فضلُ تعلُّمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ؟
- ما أهميةُ تعلُّمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ؟

● إذا لم يكن عندك علم بالتوحيد والشرك وأنواعه وخطره، فهل يمكن أن تقع في الشرك؟

الجواب

نعم

ماذا تستنتج من ذلك؟

**يجب معرفة التوحيد والشرك وأنواعه  
وخطره؛ حتى لا تقع في الشرك.**

● مِيْزُ بَيْنِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

قال اللهُ تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾<sup>(١)</sup>.

● العلمُ في قوله تعالى: ﴿.....﴾  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



● العملُ في قوله تعالى: ﴿.....﴾



وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ

# التقويم

اذكر ثلاثاً من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.

بيِّن أهمية تعلم العلم الشرعي.

# ١- اذكر ثلاثاً من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها.

الفضيلة	الدليل
العلم الشرعي يرفع صاحبه درجات.	"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ".
فرّق الله بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون.	"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ".
العلم الشرعي سبب لحصول الخشية من الله تعالى.	"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ".



## ٢- بين أهمية تعلم العلم الشرعي.

- طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

# العمل بالعلم

منصة مدرسته تعليمية

٣

الدرس الثالث

## تمهيد



● عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ:

فأنا يجب أن أصلي مخلصاً لله تعالى

● عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ:

فأنا: يجب أن أدعو الله وحده لا شريك له.



● عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشَّرِكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ:

فأنا: يجب عليّ اجتنابه والحذر منه.

● فَمَا ثَمَرَةُ الْعِلْمِ؟

العمل

● بالتعاون مع زملائي أذكر أمورًا نفعلها لأنها واجبة، وأمورًا أخرى نتركها لأنها مُحَرَّمَة:

العلم بالمأمورات	العمل بالعلم	العلم بالمنهيات	كيفية العمل به
العبادة لله وحده	أعبد الله وحده	تحريم الشُّرك	لا أشرك بالله شيئًا
الصلوات الخمس	أصلي لله وحده	تحريم الغيبة	لا أغتَاب أحدًا
الدعاء	أدعو الله وحده	الإسراف والتبذير	لا أسرف في الماء

- ١ قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾. (١)
- ٢ عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ (عَنْ أَرْبَعٍ): عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ». (٢)

## نشاط

● البداية الصحيحة أن نبدأ بالعلم قبل القول والعمل ، ولكن ماذا ينتج حين يبدأ أحدٌ بالقول والعمل قبل العلم ؟

لا يُقبل هذا العمل؛ حيث أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت

خالصة لله تعالى، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.

● قال رسول الله ﷺ: «الْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» (١).

بَيِّنْ مَعْنَى كَوْنِ الْقُرْآنِ حُجَّةً عَلَى صَاحِبِهِ.

يعني أنه إما أن يشهد لك، أو يشهد عليك؛ فإذا كنت ممن  
عمل به وتأثر به واتبع إرشاداته وأوامره؛ فإنه خير شاهد  
لك وخير وسيلة في النجاة، وإلا كان شاهداً عليك.



س ١

مَا الْمُرَادُ بِالْعَمَلِ بِالْعِلْمِ؟

س ٢

مَا الَّذِي يَتَّضَمُّهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟

س ٣

اذكر مثالا على العمل بالعلم فيما يلي:

أ. الاعتقاد الصحيح.

ب. فعل ما أمر الله به أو أمر به رسوله ﷺ.

ج. ترك ما نهى الله عنه، أو نهى عنه رسوله ﷺ.

س ٤

اذكر دليلاً واحداً على كل مما يلي:

أ. العمل بالعلم.

ب. ذم من لا يعمل بعلمه.



س ١ : مَا الْمُرَادُ بِالْعَمَلِ بِالْعِلْمِ؟

هو تطبيق ما تعلمه المسلم اعتقادًا وعملاً.

س ٢ : مَا الَّذِي يَتَضَمَّنُهُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ؟

• الاعتقاد الصحيح.

• فعل ما أمر الله به أو أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم.

• ترك ما نهى الله عنه، أو نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم.

س ٣: اذكر مثالا على العمل بالعلم فيما يلي:

أ- الاعتقاد الصحيح.

اعتقاد أنه لا أحد يتصرف في الكون إلا الله تعالى.

ب- فعل ما أمر الله به أو أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم.

إذا علمنا وجوب إخلاص الصلاة لله تعالى وجب علينا أن نصلي مخلصين لله تعالى.

ج- ترك ما نهى الله عنه، أو نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم.

إذا علمنا أن الله تعالى حرم الشرك وجب علينا اجتنابه والحذر منه.



# الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ

## تمهيد

المكتب التعاوني للدعوة  
وتوعية الجاليات بالربوة  
بكم  
نشر الإسلام  
ISLAMIC PROPAGATION OFFICE IN BAHWAH

- ما أهمية الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ؟
- ما فضل الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ؟

● جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى ، فما هي :

الأسلوب الأول : ..... **الحكمة** .....

الأسلوب الثاني : ..... **الموعظة الحسنة** .....

الأسلوب الثالث : ..... **الجدال بالحسنى** .....



كُلُّ مُسْلِمٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَسَبِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالَّذِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، والبصيرة: العلم الصحيح.

### نشاط



● بالتعاون مع مجموعتك :

● اذكر مثالين على ما يمكن أن تقوم به في الدعوة إلى الله تعالى في حدود علمك وقدرتك .

● الاستفادة من منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة لترغيب النصارى في الإسلام لعلمهم يفرحون ويستبشرون بهذا الأجر.

٧

● أتحين الوقت المناسب، وأقتصد في الموعظة وأجتنب الإطالة كي لا ينفروا.



عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من أن يكون لك حُمُرُ


النَّعَمِ». (٣)


«حُمُرُ النَّعَمِ». هي أفضل أنواع الإبل.


ما الذي يدل عليه الحديث؟





«حُمُرُ النَّعَمِ» هي أفضل أنواع الإبل.

ما أول شيء يُؤمر به مَنْ أراد الدخول في الإسلام؟ 

1  نأمره بالحج والعمرة (.....)

2  نأمره بتغيير اسمه (.....)

3  نأمره بالشهادتين (.....) ✓

4  نعلمه كيفية الطهارة والصلاة (.....)



س ١ عدد ثلاثاً من الأمور التي تدل على أهمية الدعوة إلى التوحيد .

س ٢ اذكر فضيلتين من فضائل الدعوة إلى التوحيد .

س ٣ اذكر دليلاً واحداً على كل مما يلي :

أ أهمية الدعوة إلى التوحيد .

ب فضل الدعوة .

س ١ : عدد ثلاثاً من الأمور التي تدل  
على أهمية الدعوة إلى التوحيد.

- أول ما دعا إليه الأنبياء عليهم السلام هو التوحيد.
- أول ما دعا إليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو التوحيد.
- لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن أمره بالدعوة إلى التوحيد فقال له: "فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى".

 **س ٢ : اذكر فضيلتين من فضائل  
الدعوة إلى التوحيد.**

• لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى.

• كل من اهتدى إلى خير فلداعي مثل أجره.

أ- أهمية الدعوة إلى التوحيد.

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا رضي الله عنه  
إلى اليمن أمره بالدعوة إلى التوحيد فقال له: "فليكن أول  
ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى".



## ب- فضل الدعوة.

قال الله تعالى: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ".

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ

تمهيد

● الداعي إلى الله تعالى قد يواجه بعض الصعوبات، فماذا عليه أن يفعل؟

● رأى خالدٌ أربعة شباب يلعبون بعد أذان المغرب، فتوقف عندهم ودعاهم إلى الصلاة بأسلوب لطيف وحكمة مناسبة لحالهم، فردَّ عليه أحدهم بالسخرية والاستهزاء.

● ما الذي يحتاجه خالد بعد ذلك؟

**الصبر**

قال الله تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣ ﴾ (١).

أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَصْرِ - وهو الزمان - على أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ، إِلَّا مَنْ اتَّصَفَ بِأَرْبَعِ صِفَاتٍ هِيَ:

أ. الإيمان بالله، ولا يتم الإيمان إلا بالعلم.

ب. عمل الصالحات من صلاة، وزكاة، وصيام، وحج، وبر للوالدين.

ج. التواصي بالحق، ومنه: الدعوة إلى الله تعالى.

د. التواصي بالصبر، ومنه الصبر على الأذى في سبيل الله.

فمن اتَّصَفَ بهذه الصفات الأربع فهو الرابح والمفلح في الدنيا والآخرة، ولذا قال الإمام

الشافعي رحمه الله: لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفَّتهم.

● ماذا يدل عليه كلام الإمام الشافعي رحمه الله ؟

يدل على أن السورة الواحدة من كتاب الله كافية وكفيلة بأن  
تقدم الخير والنفع للإنسان إذا أخذ بمضمونها.



● بالتعاون مع مجموعتك :

● اذكر مثلاً على ما يمكن أن يقع لك من الأذى إذا دعوت إلى الله تعالى .

قد أجد عند الدعوة إلى الله تعالى أذى من بعض الناس، إما بالاستهزاء والسخرية، أو بالتكذيب، أو غير ذلك.

● ما موقفك تجاه ذلك؟

يجب عليّ أن أصبر.

## التقويم



س1 ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى

التوحيد؟

س2 ما ثمرات الصبر؟

س3 اشتملت سورة العصر على أمور مهمة، فما هي؟

س ١ : ما الدليل على وجوب الصبر على الأذى  
في سبيل الدعوة إلى التوحيد؟

قال تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ  
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل: ١٢٧)

س ٢ : ما ثمرات الصبر؟

• الثواب الجزيل من الله تعالى، حيث يجازي الصابرين ثواباً  
كثيراً بغير حساب، والدليل قوله تعالى: "إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ  
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ".



س ٣: اشتملت سورة العصر على أمور مهمة، فما هي؟

**ما يجب على المسلم مع نفسه وهو:**

• الإيمان بالله تعالى.

• العمل الصالح.

**ما يجب على المسلم مع إخوانه المسلمين وهو:**

• التواصي بالحق.

• التواصي بالصبر.

# الوحدۃ الثانية

## الحنيفية

# الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

## تمهيد

الأنبياء عليهم السلام بعثهم الله عز وجل يدعون لعقيدة واحدة هي توحيد الله عز وجل، واجتناب الإشراف به، وإبراهيم عليه السلام إمام الحنفاء كان حنيفاً مسلماً، قال الله تعالى:

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ <sup>(١)</sup>.

فما معنى الحنيفية ؟

● قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ ﴿١٢٠﴾  
شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ أَحْبَبَهُ وَهَدَّاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَعَايَنَنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا  
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴿١﴾ .

● وصف الله عز وجل إبراهيم عليه السلام بعدة أوصاف في الآيات السابقة فما هي :

● إن إبراهيم كان إمامًا في الخير، وكان طائعًا خاضعًا لله، لا يميل  
عن دين الإسلام موحدًا لله غير مشرك به.

## التقويم



س ١

ما معنى الحنيف؟ هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك.

س ٢

ما المراد بالحنيفية؟  
الحنيفية هي التوحيد والاستسلام لله عز وجل

س ٣

ما أعظم ما أمر الله به؟  
أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو أفراد الله بالعبادة.

س ٤

ما أعظم ما نهى الله عنه؟  
أعظم ما نهى الله عنه الشرك، وهو صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى.

س ٥

ما ملة إبراهيم عليه السلام؟  
الحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام.

# الأصل الأول: معرفة الله

## تمهيد

كُلُّ إنسانٍ يُسألُ في قبره ثلاثة أسئلة، وتسمى الأصول الثلاثة، فالواجب لمن أراد لنفسه السلامة والنجاة أن يتعلمها ويعمل بما دلت عليه، وقد مرت بك فيما سبق في حديث البراء رضي عنه فما هي؟

### الأصول الثلاثة

الأصل الثالث:  
معرفة العبد نبيه  
صلى الله عليه وسلم.

الأصل الثاني:  
معرفة العبد دينه.

الأصل الأول:  
معرفة العبد ربه.

ابحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رب) واكتبها في الفراغ التالي:

١ سورة ..... الناس ..... قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾

٢ سورة ..... الفلق ..... قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾

٣ سورة النصر ..... قال تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾

٤ سورة ..... الكوثر ..... قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾

٥ سورة ..... قريش ..... قال تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾

ب) بالتعاون مع زملائي نبين ما تدل عليه الآيات في الحقل الأول:

منصة مدرسته تعليمية

ما تدل عليه	الآيات
دليل على أن الله هو المستحق للعبادة.	قال الله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ (١).
دليل على أن الله هو الخالق	قال الله تعالى: ﴿الْمَرْثَرُوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (٢).
دليل على أن الله هو الرزاق	قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ (٣).
دليل على أن الله هو المدبر	قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ (٤).



## التقويم



سؤال ١ يُسأل العبد في قبره ثلاثة أسئلة :

أ ما هذه الأسئلة؟

ب ماذا يجب على المسلم فعله حتى يثبتته الله عند السؤال؟

سؤال ٢ ما معنى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ؟

سؤال ٣ اذكر مثالين على كل مما يلي :

أ نعم الله الظاهرة .

ب نعم الله الباطنة .

س ١ : يُسأل العبد في قبره ثلاثة أسئلة:

أ- ما هذه الأسئلة؟

من ربك؟

ما دينك؟

من الرجل الذي بعث فيكم؟

ب- ماذا يجب على المسلم فعله حتى يثبته الله  
عند السؤال؟

أن يلزم ذكر الله وطاعته.

س ٢: ما معنى **الحمد لله**؟

الثناء على الله، مع حبه وتعظيمه.

س ٣: اذكر مثالين على كل مما يلي:

أ- نعم الله الظاهرة.

الطعام، الشراب.

ب- نعم الله الباطنة.

الهداية للإسلام، والتوحيد.

# دلائل معرفة الرب

## تمهيد

فواعجباً كيف يُعصى الإله  
وفي كل شيء له آية  
ولله في كل تحريك  
أم كيف يجحد الجاحد  
تدل على أنه واحد  
وتسكينه في الورى شاهد

● تأمل في الجبال والبحار والنباتات، ثم استخرج ثلاثاً من الآيات تدل على وحدانية الله.



# حلول

منصة مدرسته تعليمية

● من آيات الله في الجبال.

قال تعالى: "وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا...  
وَهِيَ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ  
شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ" [النمل: ٨٨].



● من آيات الله في البحار.

قال تعالى: "وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا...  
عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا  
بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّخْجُورًا" [الفرقان: ٥٣].



● من آيات الله في النباتات.

قال تعالى: "انظروا إلى ثمره إذا...  
أثمر وينعه إن في ذلكم لآياتٍ لقومٍ  
يؤمنون" [الأنعام: ٩٩].

## بأي شيء أعرف ربي؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

١ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



استخرج من مخلوقات الله التي أمامك الدلالة على ربوبية الله سبحانه  
وتعالى:



## أمثلة لعبادة الله تعالى

- أَحَافِظُ عَلَى صَلَوَاتِي، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ .
- أَحِبُّ اللَّهَ، لِأَنَّهُ خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي وَهَدَانِي لِلْإِسْلَامِ .
- أَخَافُ اللَّهَ، لِأَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ .
- أَرْجُو رَحْمَةَ اللَّهَ، لِأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .
- أَدْعُو اللَّهَ، لِأَنَّهُ أَمَرَنَا بِالدَّعَاءِ، وَوَعَدَنَا بِالْإِجَابَةِ .
- أَبْرُّ وَالِدَيَّ، وَأَصِلُ أَرْحَامِي، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ .
- لَا أَعْتَدِي عَلَى أَحَدٍ بِلِسَانِي وَلَا بِيَدَيَّ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ .
- لَا أَعْشُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَعَّدَ الْمَطْفَفِينَ بِالْوَيْلِ .
- أَحْرُصُ عَلَى التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ .





قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «هل تدري ما حَقُّ الله على العباد؟» قال

قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حَقَّ الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا

به شيئاً» (١).

دل هذا الحديث على حَقِّ الله على عباده ، فما هو ؟ مع التمثيل .

بامتثال أوامر الله ،

واجتناب نواهيه .

مثاله

**العبادة**

الحق الأول :

الحق الثاني : **ألا يُشْرَكَ به** . مثاله **ألا يُدْعَى صاحب القبر** .

ب قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (٢).

استخرج من الآيتين الكريمتين ما يلي:

أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها.

عبادته سبحانه وتعالى.

ب أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها.

الشرك بالله.

ت نعم المذكورة في الآيتين.

الأرض مسطحة مفروشة، السماء عالية مرتفعة.

# التقويم

س ١ عدد ثلاثاً من الآيات الكونية التي أتعرف على الله تعالى من خلالها.

س ٢ إذا عرّفتُ ربي سبحانه وتعالى فما الذي يجب عليّ؟

س ٣ ما حقيقة العبادة؟

س ١ : عدد ثلاثاً من الآيات الكونية التي أتعرف على الله تعالى من خلالها.

١- الليل والنهار، والشمس والقمر: قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٣٧)"  
[فصلت: ٣٧].

س ٢ : ما الدليل على محبة أهل الإيمان لربهم عز وجل؟

قال تعالى: "وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ".

# استحقاق الله للعبادة

## تمهيد



الدعاء



الصلاة



بر الوالدين



الزكاة

● اكتب تحت كل صورة العمل الذي تدل عليه.

● ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟

## تعريف العبادة

العبادة هي : اسم ..... **جامع** ..... لكل ما يحبه ..... **الله** ..... ويرضاه من

..... **الأقوال** ..... و ..... **الأعمال** ..... الظاهرة و ..... **الباطنة** .....

● اختر من الكلمات التالية ما تكمل به تعريف العبادة .

جميل - يتكون - جامع - العبادات - الله - الباطنة - الأقوال - الأعمال - المسلم -

الخيرات .

● بالتعاون مع مجموعتك : أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة .

الوضوء ... الزكاة، الصلاة، الحج، الصوم.....

عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ:

محبة الرسول ﷺ .. حب الله، الإخلاص لله..

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ:

قراءة القرآن ..... التسبيح، الدعاء.....

عِبَادَاتٌ قَوْلِيَّةٌ:

الصلاة .. الزكاة، الحج، الصوم.....

عِبَادَاتٌ عَمَلِيَّةٌ:



استخرج من الآيات السابقة النعم التي أنعم الله بها علينا:



1. خلق الله الإنسان.



2. خلق الله الأرض مسطحة مفروشة.



3. خلق الله السماء عالية مرتفعة.



4. ينزل الله المطر من السماء فتحيا به الأرض.



5. خلق الله الثمار والنباتات.





● قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ﴾ (١).

● ما يدلُّ على توحيد الربوبية. **"الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ"**.....

● ما يدلُّ على توحيد الألوهية. **"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُم"**.....



## أمثلة

عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني	عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول	عبادة تحقق فيها الشرطان
تأخير صلاة الفجر بعد الوقت عمدًا	الصلاة رياءً	الصلاة لله تعالى كما صلى النبي ﷺ
<b>من صام يوم العيد يريد رضا الله</b>	<b>من صلى النافلة يريد ثناء الناس</b>	<b>من تصدق على فقير يريد رضا الله</b>

● اكتب أمام كل دليل مما يلي الشرط الذي يدل عليه:

الشرط الذي يدل عليه	الدليل
المتابعة	﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١).
الإخلاص	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ (٢).



يشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة شرطان ، اذكرهما .  
مثلاً لكل مما يلي :



أ عبادة تحقق فيها الشرطان .

ب عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول .

ج عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني .

اذكر دليلاً على كل مما يلي :



أ الله وحده هو الذي يستحق العبادة .

ب من مات على الشرك فقد حبط عمله .

س ١ : يشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة  
شرطان، اذكرهما.

**الإخلاص، المتابعة.**

س ٢ : **مَثَلٌ لِكُلِّ مِمَّا يَلِي:**

**أ- عبادة تحقق فيها الشرطان.**

الصلاة لله تعالى كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم.

  
ب- عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول

الصلاة رياءً.

س ٣: اذكر دليلاً على كل مما يلي:

أ- الله وحده هو الذي يستحق العبادة.

قال تعالى: "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا"  
[النساء: ٣٦].

ب- من مات على الشرك فقد حبط عمله.

قال تعالى: "وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"  
[الأنعام: ٨٨].

# من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثه

## تمهيد

اللَّهُ عزوجلّ قد أمر بأنواع كثيرة من العبادات التي يجب توحيد الله فيها، وعدم الإشراف به. ومن أعظمها وأجلها التوجه إلى الله بالدعاء ورفع أكف الضراعة إليه سبحانه وتعالى، والدعاء يتضمن تعظيم الله وتقديسه والتذلل له ورجاء الله وطلبه.



# الدُّعَاءُ

## تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ: طَلْبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

## أَمْثَلَةُ الدُّعَاءِ

- طَلَبُ شَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الْآخِرَةِ:
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَأَصْلِحْ حَيَاتِي.





● طَلَبُ شَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا:

● اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي.

● اللَّهُمَّ يَسِّرْ أَمْرِي.

● رَبِّ وَفَّقْنِي فِي دِرَاسَتِي.

## نشاط

بالتعاون مع مجموعتي : أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا	الدُّعَاءُ بِشَيْءٍ مِنْ حَاجَاتِ الآخِرَةِ
..... اللهم فرج همي. ①	..... اللهم إني أعوذ بك من النار. ①
..... اللهم اشفِ كل مريض. ②	..... اللهم ارحمني بالقرآن. ②

## أهمية الدعاء

الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ وَأَجَلُّهَا، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ:  
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وقول النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»<sup>(٢)</sup>.

## دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ

لا يجوز دعاء غير الله تعالى، ومن دعا غير الله تعالى فقد أشرك، قال الله تعالى:  
﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾<sup>(٣)</sup>.



## الاستغاثة

### تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

### الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل.

استغاث النبي ﷺ بربه جلّ وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين ، قال الله تعالى : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾ (١).

## الاستغاثه بغير الله

● لا تجوز الاستغاثه بغير الله تعالى ، فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى ، ومن استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى فقد أشرك .

مثال ذلك: الاستغاثه بالأموال .

● أما الاستغاثه بالناس الأحياء الحاضرين فيما يقدرون عليه ، فهذا جائز .

مثال ذلك: استغاثه الغريق بمن ينقذه من الناس الحاضرين .

# نشاط



● ماذا يشرع للمسلمين فعله عندما يقلُّ المطرُ وتُجْدِبُ

الأرض؟

طلب الاستغاثة من الله تعالى بصلاة الاستسقاء



س١ عرف ما يلي :



أ الدعاء .

ب الاستغاثه .

س٢ اذكر مثالين على ما يلي :



أ الدعاء بأمور الآخرة .

ب الدعاء بأمور الدنيا .

س٣ ما حكم الاستغاثه بغير الله تعالى ؟



س٤ ما الدليل على ما يلي :



أ تحريم دعاء غير الله .

ب مشروعية الاستغاثه بالله تعالى .

س ١ : عرّف ما يلي :

**أ- الدُّعَاءُ.**

الدعاء: هو طلب العبد حاجاته من الله تعالى.

**ب- الاستِغَاثَةُ.**

الاستغاثة: هي طلب إزالة الشدة والكرب.



س ٢ : اذكر مثالين على ما يلي:

أ- الدعاء بأمور الآخرة.

- ١- اللهم إني أسألك الجنة.
- ٢- اللهم اهدني وأصلحني.

ب- الدعاء بأمور الدنيا.

- ١- اللهم ارزقني.
- ٢- اللهم يسر أمري.

س ٣: ما حكم الاستغاثه بغير الله تعالى؟

لا تجوز الاستغاثه بغير الله تعالى، فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى، ومن استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى فقد أشرك.

س ٤: ما الدليل على ما يلي:

أ- تحريم دعاء غير الله.

قال تعالى: "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا". [الجن: ١٨].

س ٤ : ما الدليل على ما يلي:

**ب- مشروعية الاستغاثة بالله تعالى.**

قال تعالى: "إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ".  
[الأنفال: ٩].

# من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

## تمهيد

- ما الأمور التي تساعد العبد على الخوف من ربه ؟
- ما الرجاء النافع للإنسان ؟

## الخوف

### تعريف الخوف

الخوف هو: ما كان حاجزاً عن محارم الله تعظيماً له وخوفاً من عقابه.

## الخوف المحمود

الخَوْفُ الْمَحْمُودُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ : مَا يُؤَدِّي بِالْعَبْدِ إِلَى فِعْلِ الْأَمْرِ، وَتَرْكِ النَّوَاهِي،

تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١).

وَمِنْ مَعَانِي الْخَوْفِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

**الرَّهْبَةُ**، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونِ ﴾ (٢).

**الْخَشْيَةُ**، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ﴾ (٣).

## جزء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى الْخَائِفِينَ مِنْهُ بِالْجَنَّةِ :

● قال الله تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ

الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ . (١)

## الخوف من غير الله

لا يجوز للمؤمن أن يخاف من غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك .

**مثال ذلك:** الخوف من الأصنام أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ . فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) .

أما الخوف الطبيعي فجائز مثل الخوف من الحيّة والحريق والغرق ونحو ذلك .

## ما يُساعد على الخوف من الله

مما يُساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ التأمّل في أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير .
- ٢ النظر في مخلوقات الله العظيمة، كالشمس، والقمر، والجبال، والشجر، مما يدل على قدرة الله .
- ٣ استحضار مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان .

## نشاط

● ابحث في سورة الرحمن عن آية تدل على أن الله وعد من خافه بجنتين :

قال الله تعالى : ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ** ﴾

## الرَّجَاءُ

### تَعْرِيفُ الرَّجَاءِ

الرَّجَاءُ هُوَ: طَمَعُ الْعَبْدِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَكِرْمِهِ وَمَغْفِرَتِهِ .

**مثال ذلك:** أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل: إكرام الجار، ثم يرجو بعمله هذا رحمة الله .

ومن معاني الرجاء الرغبة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (١) .

### الرَّجَاءُ النَّافِعُ وَالْكَاذِبُ

الرَّجَاءُ النَّافِعُ هُوَ: الْمَصْحُوبُ بِالْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْأَخْذُ بِأَسْبَابِ رِضَاةِ اللَّهِ .  
 وَالرَّجَاءُ الْكَاذِبُ هُوَ: الرَّجَاءُ بِدُونِ عَمَلٍ، فَهُوَ غُرُورٌ وَتَمَنُّ .





قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (٢).

● استنبط من الآية شروط الرجاء النافع:

١ ..... أن نعمل عملاً صالحاً لله موافقاً لشرعه.

٢ ..... ألا نشرك في العبادة معه أحداً غيره.

## التقويم



١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ اذكر الدليل.

٢ عدد ثلاثة من الأمور التي تساعد على الخوف من الله تعالى.

٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والكاذب؟

س ٢ : عدد ثلاثة من الأمور التي تساعد على  
الخوف من الله تعالى.

- ١- التأمل في أسماء الله وصفاته.
- ٢- النظر في مخلوقات الله العظيمة.
- ٣- استحضار مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.

س ٣: ما الفرق بين الرَّجَاءِ النَّافِعِ وَالكَاذِبِ؟

**الرجاء النافع:**

هو المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى، والأخذ بأسباب رضاه.

**الرجاء الكاذب:**

هو الرجاء بدون عمل، فهو غرور وتمنٍّ.

س ١ : ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ اذكر الدليل.

وعد الله تعالى الخائفين منه بالجنة.  
قال الله تعالى: "وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ  
عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)"  
[سورة النازعات: ٤٠ - ٤١].

# مِن أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ

## تمهيد



في كل صباح تغدو الطيور مُفارقةً أعشاشها، وتطير في السماء باحثَةً عن أرزاقها، فَتَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى تَجِدَهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ شَبِعَتْ وَارْتَوَتْ وَأَحْضَرَتْ طَعَامًا لَصِغَارِهَا.

- هل يعرف الطائر قبل خروجه من عُشِّهِ أَيْنَ رِزْقِهِ؟
- هل خروجُ الطائر وسعيه سببٌ في رِزْقِهِ أم لا؟

# التَّوَكَّلُ

## تعريف التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: اعتماد القلب على الله تعالى في حصول مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب الممكنة.

## حكم التَّوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ واجب، والتوكل على غيره **شِرْكٌ**.  
قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

## التَّوَكُّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا.

**الدليل** حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ

نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ». (١)

**مثال ذلك:** المسافر يتفقد سيارته وما تحتاجه من صيانة وغير ذلك، ثم يسافر

متوكلاً على الله ورعايته وحفظه.





● اذكر ثلاثة أمثلة أخرى على التوكل :

● في كل صباح تغدو الطيور مفارقة أعشاشها باحثة عن أرزاقها متوكلة على الله.

● عند طلب النصر والفرج ينبغي اللجوء إلى الله والتوكل عليه.

● إذا أعرض عنك الخلق فاعتمد على التوكل على الله.

## ترك الأسباب المباحة عجزاً وتواكل

القُعُودُ عَنِ الْعَمَلِ وَتَرْكُ الْأَسْبَابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَجْزٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ.  
مثال ذلك: مَنْ يجلسُ في بيته مِنْ غيرِ أَنْ يَسْعَى في عَمَلٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ،  
ثُمَّ يَنْتَظِرُ الحِصُولَ عَلَى المَالِ .

## ثمرة التوكل

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ تَوَلَّى اللهُ أَمْرَهُ، وَكَفَاهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ،  
وَأَمَدَّهُ بِالقُوَّةِ والعَزِيمَةِ والصَّبْرِ.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ (٢).

بالتعاون مع مجموعتك بيّن صفة التوكل في الأعمال التالية :

الأسباب المباحة	عمل القلب	العمل
طلب العلاج، الرقية الشرعية، زيارة المريض.	أعتقد أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمد بقلبي على الله في الشفاء، وأدعوه	الشفاء من المرض
السعي في طلبه بالبيع والشراء، العمل في التجارة.	أعتقد أن الله هو الذي يرزقني، وأعتمد بقلبي على الله في ذلك.	حصول الرزق
إعداد القوة الحسية والمعنوية والماندية.	أعتقد أن الله هو الذي ينصرني، وأعتمد بقلبي على الله في ذلك.	النصر على الأعداء
		النجاح والتفوق
		إنتاج الثمار في المزرعة

# التقويم

١  
عَرَّفِ التَّوَكُّلَ .

٢  
بَيِّنْ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .

٣  
ما معنى : ( التَّوَكُّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ ) ؟

**التوكل:** هو اعتماد القلب على الله تعالى في حصول  
مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب الممكنة.

س ٢ : بَيِّن ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ.

من توكل على الله حق التوكل تولى الله أمره، وكفاه ما  
أهمه من أمر دينه ودنياه، وأمدّه بالقوة والعزيمة  
والصبر.

س ٣: ما معنى: (التَّوَكَّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ  
بِالْأَسْبَابِ)؟

التوكل على الله تعالى لا ينافي الأخذ بالأسباب  
المباحة، فعلى المسلم أن يجمع بينهما.

**الدليل:** حديث عمرو بن أمية الضمري رضي  
الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أرسل ناقتي  
وأتوكل؟ قال: **"بل قيدها وتوكل"**.

# مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْاسْتِعَاذَةُ وَالْاسْتِعَانَةُ

## تمهيد

يسعى الشيطان إلى إغواء الناس وإفسادهم، فيدعوهم إلى فعل الشر، وترك الخير، ومن ذلك: سَعْيُهُ لإشغال المسلم عن قراءة القرآن حتى لا يقرأ، أو إشغاله أثناء القراءة حتى لا يخشع في قراءته، ولهذا أمرنا أن نستعِذ بالله من الشيطان الرجيم، قال الله

تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾. (١)



# الاستِعاذَةُ

## تَعْرِيفُ الاسْتِعاذَةِ

الاسْتِعاذَةُ هِيَ: الالْتِجاءُ إِلَى اللَّهِ، وَطَلْبُ الحِمْيَةِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ .

**معنى:** ﴿اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

المسلم إذا قال: ﴿اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فهو: يطلب من الله أن يحميه من الشيطان الرجيم ووسواسه .

## مَا يُسْتَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهُ

تشرع الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَذٍ وَعَدُوٍّ:

١ قال الله تعالى: ﴿قُلْ اعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ . (٢)







اقرأ آخر سورتي (الفلق) و (الناس) وتأمل أول آية في كل منهما ، وانظر ماذا تأمران به ؟

**الاستعاذة بالله من الفلق والناس.**

## الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي : طلبُ العونِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى في أمورِ الدِّينِ والدُّنْيَا .

## المسلم لا يستعين إلا بالله

المسلم يستعينُ برَّبِّه دائماً، ولا يستعينُ بغيرِ الله تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللهُ، لأن ذلك من الشُّرك.

- ١ قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).
- ٢ قال النبي ﷺ: «إِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِي بِاللَّهِ» (٢).

## نشاط

● قبل كل عمل، وقبل كل طعام وشراب، نقول: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟

الاستعاذة بالله من شر الشيطان.

# التقويم

عرّف ما يلي:



أ الاستعاذة.

ب الاستعانة.

ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟



ممن نطلب الإعانة؟



اذكر الدليل على ما يلي:



أ الاستعاذة.

ب الاستعانة.

**أ- الاستِعاذَة.**

**هي الالتجاء إلى الله، وطلب الحماية من كل مكروه.**

**ب - الاستِعا نَة.**

**هي طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.**

س ٢ : مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُسْتَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟

تشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوٍّ:

١- قال الله تعالى: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ".

٢- قال الله تعالى: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ (٢)".

س ٣ : مِمَّنْ نَطْلُبُ الْإِعَانَةَ؟

المسلم يستعين بربه دائماً، ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ لأن ذلك من الشرك.

س ٤ : اذكر الدليل على ما يلي:

أ- الاستعاذة.

قال الله تعالى: "فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" [النحل: ٩٨].

ب- الاستعانة.

قال الله تعالى: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" [الفاحة: ٥].  
قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا استعنت فاستعن  
بالله".

# من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة

## تمهيد

من أعظم العبادات القلبية الخشوع لله والذل بين يديه، وتعلق القلب به؛ خوفًا وطمعًا  
والمسارعة دائمًا إلى الإنابة إليه، والتوبة النصوح.



وزارة التعليم

# الْخُشُوعُ

## تعريف الخُشُوعِ

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّدَلُّلُ لِعَظْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

## الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).



● مِنْ أَهَمِّ مَوَاقِعِ الْخُشُوعِ: الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ، وَبِقَدْرِ خُشُوعِ الْمُؤْمِنِ فِي صَلَاتِهِ يَكُونُ ثَوَابُهُ عَلَيْهَا.

اقرأ أول سورة المؤمنون واستخرج منها ما يدل على أن الخشوع في الصلاة من أهم أسباب الفلاح.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

## تَعْرِيفُ الإِنَابَةِ

الإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ، وَالاسْتِقَامَةُ عَلَى طَاعَتِهِ.  
قال الله تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾. (١)

## نشاط

قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾. (٢)

● استخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإِنَابَةِ.

هداية الله تعالى.



س ١ عرف ما يلي :

أ الخُشوع . هو التذلل لعظمة الله تعالى.

ب الإِنَابَة . هي الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة، والاستقامة على طاعته.

س ٢ ما الدليل على ما يلي :

أ الخُشوع . قال تعالى: "إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ" [الأنبياء: ٩٠].

ب الإِنَابَة .

قال تعالى: "وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ" [الزمر: ٥٤].

# مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الذَّبْحُ وَالنَّذْرُ

## تمهيد

كان بعض العرب في الجاهلية إذا بنى بيتاً جديداً، أو أراد السكن في بيت جديد، أو حفر بئراً، وخاف من أذى الجن، ذبح ذبيحة لإرضاء الجن حتى لا يؤذونه ويسمونها بـ: (ذبائح الجن).

فما حكم هذا الفعل؟

- ١ الذَّبْحُ لِلْقُبُورِ .
- ٢ الذَّبْحُ لِلْأَحْجَارِ الَّتِي تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .
- ٣ الذَّبْحُ لِلْجِنِّ .

## نشاط

● هناك ذبائح مشروعة تقربنا إلى الله تعالى، أضع كل اسم منها في مكانه المناسب :

العقيقة - الأضحية - الهدى

- ١ ما يُذْبَحُ فِي الْحَجِّ : ..... الهدى
- ٢ ما يُذْبَحُ فِي عِيدِ الضَّحَى : ..... الأضحية
- ٣ ما يُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ : ..... العقيقة



س١ عرف ما يلي :

أ الذَّبْح .

ب النَّذْر .

س٢ ما حكم الذَّبْح لغير الله؟

س٣ ما حُكْمُ الوَفَاءِ بِنَذْرِ الطَّاعَةِ؟

س٤ ما الدَّلِيلُ عَلَى ما يلي :

أ تحريم الذبح لغير الله .

ب وجوب الوَفَاءِ بِنَذْرِ الطَّاعَةِ .

**س ١ : عرّف ما يلي:**

**أ- الذَّبْح.** هو التقرب إلى الله تعالى بإِراقة دم الذبيحة تعظيمًا لله تعالى.

**ب- النذر.** هو أن يوجب الإنسان على نفسه شيئًا لم يوجبه عليه الشرع.

**س ٢ : ما حكم الذَّبْح لغير الله؟**

**الذبح لغير الله شرك أكبر؛ حيث أن الذبح عبادة لا تصرف إلا لله وحده.**

س ٣: ما حُكْمُ الْوَفَاءِ بِنَذْرِ الطَّاعَةِ؟

من نذر طاعة لله تعالى فعليه الوفاء بنذره.

س ٤: ما الدَّلِيلُ عَلَى مَا يَلِي:

أ- تحريم الذبح لغير الله.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لعن الله من ذبح لغير الله".

ب- وجوب الوفاء بنذر الطاعة.

قال تعالى: "يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ  
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا" [الإنسان: ٧].